خلاصهٔ مقالات به زبان عربی

بشیر جزایری

طبيعيات عُمر الخيّام

الدكتور پرويز أذكائي

بمراجعتنا لآثار الخيّام الباقية لانجد له في حوزة المباحث الخاصّة بالحكمة الطبيعيّة غير رسالةٍ قصيرةٍ في وقتٍ يرونه فيه رياضيّاً و فيلسوفاً مشّائياً من ناحيةٍ، و شاعراً أبيقوريّاً مشهوراً من ناحيةٍ.

و هذا المقال يسعىٰ لجليّة المعنى المناسب لشهرة هذا الحكيم الإيرانيّ بالدهريّة و الطبيعيّة على وفق مابقي من رسائله، و لجعل أُصول معرفته في ميزان النقد و التحليل.

و تناوَل البحث آراءَ الخيّام وصلتها بتعاليم الفلاسفة اليونانيّين و الحكماء الإيرانيّين، و من أولئك أرسطو، و من هؤلاء السيّد ميرداماد.

النظر في مستقبل المخطوطات

الدكتور حبيب اللّه عظيميّ

على وفق التحقيقات التي جرت أخيراً كانت إيران الأولىٰ في العالم في امتلاك المخطوطات؛ فلديها زُهاءُ خمس مئة ألف مخطوطة؛ و هذه المكانة تفرض اهتماماً أكبر بالمخطوطات و بذل جهودٍ كبيرةٍ في حفظها و تنصيتها.

و تستطيع المكتبات و مراكز التحقيق و معاهد العلم و الثقافة أن تمنع حدوث أزمةٍ في المخطوطات في العقود اللاحقة، و ذلك بتقديم خُططٍ واسعةٍ دقيقةٍ صحيحةٍ، و أن تنال توفيقاً عظيماً لمعرفة هذه الذخائر المعنوية و حفظها و إحيائها.

والبرامج التي لابدّ للمكتبات من اتّخاذها في هذا السبيل هي معرفة المجموعات الخطّيّة، و تخصيص مبالغ لاقتنائها، و تشجيع المهدين و الباعة على البذل للمكتبات العامّة والمراكز الرسميّة المعتبرة، و فتح دورات لتعليم الفهرسة الاختصاصيّة للمخطوطات، و إقامة الموائد المستديرة المتخصّصة لتناول كتابة الفهارس و معرفة الكتب و المخطوطات و البرامج الحاسوبيّة الخاصّة بالمخطوطات، و توحيد مناهج الفهرسة للمخطوطات بلجانٍ محترفةٍ، و إيجاد علاقات بين المكتبات والمراكز ذات الصلة الداخليّة و الخارجيّة لتبادل الميكروفلم و تجربة الفهرسة و التعليم، و فتح محلّات مختصّة بتعريف مايتعلّق بالمخطوطات من عناصر كالحِبْر و اللون والورق، و تأسيس محافل صنفيّة للمفهرسين و المرمّمين و المحقّقين.

هجرة الفنّانين الإيرانيّين إلى الهند في العهد الصفويّ

كفايت كوشا

نواجه في العهد الصفويّ هجرةً واسعةً للفنّانين و الشعراء الإيرانيّين إلى الهند بلغت أوجَها أيّام الشاه طهماسب؛ فطبعه المكتئب و حرصه المفرط على الجمع و المنع، و عدم رغبته في الإنفاق على تنمية الفنّ و الأدب و تحوّلهما، و قطع الحماية عن الفنّانين و الشعراء و إخراج النقّاشين و المشتغلين بالفنّ من المكتبة الملكيّة، و غيرُ هذه الأسباب أدّت إلى هجرة أهل العلم و الأدب و الفنّ الواسعة إلى الهند.

بينما أثارت حماية البلاط الگوركاني للفنّانين والشعراء الإيرانيّين رغبتهم في الهجرة إلى تلك الديار، فنشأت فيها مدارس فنّيّة و أدبيّة جديدة.

و كان لهمايون و أكبرشاه و رجال الدولة مثل أمير الأُمراء عبدالرحيم والنائب الأعلىٰ ظفرخان إقبال دائم على الشعراء و الفنّانين و محادثتهم، وما كانوا غافلين عن حمايتهم و استمالتهم إليهم.

ففي عهد أكبرشاه انضمّ مايزيد على مئة نقّاش هنديّ لتعلّم النقش الإيرانيّ، و كانت ثمرة ذلك التعلّم مدرسة النقش الإيرانيّ الهنديّ.

و في عهد جهانگير شاه ظهرت حسب ميله اتّجاهات متفاوتة في الإبداع مثل تصوير الوجوه و عرض مشاهد ملكيّة و مناظر طبيعية و زهور و حيوانات.

و من معالم هذا العهد نفوذ الفنّ الغربيّ في النقش، و ظهورُ خطوطٍ و مُنَمنماتٍ وصور

مجتمعةٍ فى أضامِهم جلّت محلّ الكتب المصوّرة في ذلك العهد.

و زها هذا العهد بالمرقّعات والصور المطابقة لأُصولها؛ و فيه جرت الخطوات الأُولىٰ التمركز النقش و انطلاقه من الانحصار في البلاط و انتشار النقّاشين في بيوت الأكابر، و كان ذلك سبيلاً إلى محلّيّة النقش في عهد أورنگ زيب.

ميرداماد الفيلسوف المشهور المغمور

عليّ أوجبيّ

لانجد في مصادر تاريخ الفلسفة الإسلامية إلّا نادراً من فكرِ السيّد ميرداماد الفلسفيّ و تأثيرهِ في الحكمة المتعالية بينما تذكر الملّاصدرا الذي هو من مدرسة ميرداماد بإكبار، و تُعرِّف أَفكارَهُ بأنّها جوهر الحكمة المتعالية.

و إلاعراضُ عن السيّد ميرداماد و طرحِ أفكارهِ الفلسفيّة يعود لِتكلُّفِهِ فـي التـركيب وتعقيدِه في التعبير اللذين يزيدان عُمقَه الفَلسفيّ بُعْداً عن الأنظار التي تكلُّ عن بـلوغِ غَوْرِه، و تنكفئ عن قصده.

تحقيق المخطوطات الطبّيّة العربيّة و نشرها

الدكتور سلمان قطايه

ترجمة محمود نظري

خلاصهٔ مقالات به زبان عربی

في هذه المقالة الواردة في مجلّة معهد المخطوطات العربيّة عام ١٩٨٥ تناولت تحقيق النصوص الطبّيّة العربيّة، و أهمّ ما عرضت له هو تحقيق النصوص غير الطبّيّة أيضاً.

و المبحث الخاصّ بتحقيق النصوص الطبّيّة يوجب معرفةً كـافيةً بـالطبّ القـديم و الحديث و العلوم المرتبطة بهما، و إحاطةً بالفلسفة و المنطق اللذين كان الطبّ القـديم قريباً منهما و وثيق الصلة بهما، و التمتّع بالروح العلميّ و البحثيّ و الاستكشافيّ الدقيق في مطالعة مراجع الطبّ الجديد و العتيد و مصادرهما؛ و مطالعة المراجع المعروفة فـي تاريخ الطبّ مثل كتاب الطبّ في الإسلام لمانفريد اطان، و كتاب التراث العربى (قسـم الطبّ) لفؤاد سزگين، و التعليقات المضيئة في شرح الاصطلاحات الطبّيّة و توضيحها، و مطابقة محتويات النصّ مع انجازات الأطبّاء السابقين، و تنظيم الفهارس الفنّيّة اللازمة، كفهرس الأمراض و الأدويّة والاصطلاحات الطبّيّة.

حُبّ محمود لإياز و السيرُالتاريخيُّ و العرفانيّ لهذه القصّة حتّى الآن

محمّد مجوزي

أبو النجم إياز المتوفّىٰ سنة ۴۴۹ هـ هو غلام تركيّ عاش في البلاط الغزنوي أثيراً لدى السلطان محمود و مورد محبّته؛ و كانت قصّة هذه المحبّة حديث الخاصّ و العامّ، و تعاظمتْ شهرتُها بعد موت السلطان، و نالت مكانةً كبيرةً في الأدب الغنائيّ و العرفانيّ الإيرانيّين.

و قد تحوّل الواقع التاريخيّ لهذه القصّة منذ القرن السادس، و استفاد منها ناسٌ مثل أحمد الغزاليّ و عين القضاة الهمدانيّ و العطّار النيسابوريّ لتبيّن مفاهيم عرفانيّة.

و في القرنين العاشر و الحادي عشر حظيت محبّة محمود لإياز بإقبال الشعراء عليها و نظمها في مثنويات أشهرها مثنوي زلالي الخراساني الذي نظمها في سلك من المفاهيم العرفانيّة و المعنويّة مضفياً عليها هالةً من البهاء، وزاد واقعها التاريخيّ تجميلاً و تطويلاً.

مَن مُؤلِّف تاريخ بُخارَىٰ؟

بشّار عَوّاد

ترجمة عليّ بهراميان

يُنسب تاريخ بخارَىٰ الموجود تلخيصُهُ بقلم محمّد بن زُفَر بن عُمر إلىٰ أبي بكر محمّد بن جعفر النرشخي (۲۸۶ ـ ۳۴۸ هـ) الذي ذكره السمعاني في الأنساب من غير أن يذكر هذا الكتاب له.

و في أحد المصادر وردت آثار عنوانُها تاريخ بخارىٰ، و أحدها تأليف أبي بكر منصور البرسخي المتوفّىٰ في خَمسينيّات القرن الرابع عشر.

و تُمكِنُ نسبةُ هذا التاريخ إلى منصورٍ البرسخيّ لا إلى محمّد النرشخيّ استناداً إلى أدلّة واضحة.

بلوهر و بيوذسف و قصّتهما

الدكتور محمود عابديّ

قصّة بلوهر و بيوذسف القديمة الحكيمة هنديّة الأصل على مـايظهر؛ وهـي ليست مطبوعة و محلّ اهتمام المسلمين عامّةً و جمع من علماء الشيعة خاصّةً فحسب، و إنّما ترجمت في مطالع الإسلام إلى اليونانيّة، و وجدت طريقها إلى عالم المسيحيّة على أنّها قصّة دينيّة؛ و من هنا خطيت بشهرةٍ متعاظمةٍ و قبولٍ عامٍ، و ترجمت إلى لغاتٍ أُخرىٰ و نالت حضوراً واسعاً في اللغة الفارسيّة منذ القدم، حتّى إنّ شـاعراً فـي عـصر رودكـي ترجمهما نظماً على ما أخبروا.

و أقدمُ ترجمةٍ لهذه القصّة إلى الفارسيّة وقعت إلينا كانت بتهذيب نظام الدين شامي المتوفّىٰ بعد ٨٠٦ هو باختصاره.

و ما نأسف عليه أنّ نظام الدين هذا لم يذكر اسم المترجم في مقدّمته؛ و من المحتمل أن يكون الناسخ هو الذي أعرض عن ذكر اسم المترجم عند النسخ؛ فنظام الدين ذكر في مقدّمته القصيرة لهذا الكتاب فضل المترجم و علمه و إعجابه هو بعلمه؛ و أنّ هذه الأسباب هي التي حملته على التهذيب و التلخيص، و أشار إلى أنّ تصرّفه جرىٰ في النسخة التي هي بخطّ المترجم نفسه، و ذكر أوقات اشتغاله بهذا الأمر.

و هذه الترجمة الفارسيّة صدرت عن مركز نشر التراث المخطوط بطهران سنة ١٣٨١ هـ. ش مشفوعة بمقدّمة السيّد محمّد روشن و تنقيحه.

و هذه الطبعة تنقصها أمور منها عدم فهرس اللغة و تعابير الكتاب النادرة؛ و أملنا تلافي ما اعترىٰ هذه الطبعة في لاحقتها إن شاء اللّه.

منطق الطير
للعطّار

الدكتور مصطفىٰ ذاكري

طُبع منطق الطير للعطّار النيسابوري مراراً في إيران و الهند و أوربّة؛ و خـيرُ طـبعاته كانت بتحقيق المرحوم الدكتور السيّد صادق گوهرين سنة ١٣٤٢ هـ. ش، و صورت عن دارالترجمة و النشر موسومة بأغلاط الناسخين و تصرّفاتهم و الشكل غير الصحيح.

و بعد ثلاثين سنةً أمضاها الدكتور محمّدرضا شفيعي كَدْكَني في درسِ آثارِ العطّار و تحقيقها كلمةً و بيتاً بيتاً، و مقارنة منطق الطير ببقيّة شِعْرِه و نثرِه و وزنه بلغة الشاعر و أُسلوبه أشرق النصّ الأصيل الصحيح لهذا الكتاب مشفوعاً بمقدّمةٍ ضافيةٍ و تعليقاتٍ هاديةٍ.

و صدر الجزء الأوّل من هذا التحقيق الدقيق السنةَ الماضيةَ، أي: سنة ١٣٨٢ هـ. ش.

ولاية السند في عهد التيموريّين

السيّد عليّ آل داوود

السيّد محمّد معصوم البهكري (٩٤٤ ـ ١٠١٩ هـ) من شعراء أكبر شاه گوركاني و أطبّائه و مؤرّخيه، و أهمّ آثاره تاريخ السند الذي كتبه بطلب ولده الأكبر، و قدّمه لأكبر شاه؛ و هو مؤلّف من مقدّمة و أربعة أجزاء:

الأوّل: فتح المسلمين السند و ما تلاه من الحوادث في زمن الأمويّين و العبّاسيّين

الثاني: ذكر الملوك الذين حكموا السند بعد الفتح

الثالث: قادة ارغونية و حروبهم

الرابع: انتقال القيادة للتيموريّين في عهد أكبرشاه حتّى تأليف هذا الكتاب؛ و استند المؤلّف في الجزء الأوّل إلى كتاب الغربال (مچ نامه) و تاريخ مرآة الجنان و التاريخ المنتخب، ولا جديد فيه.

و الجزء الثاني مختصّ بتاريخ الهند أيّام سلاطين دهلي استقاهُ المؤلِّف عيناً من آثارٍ مثل تاريخ مباركشاهي و طبقات ناصري و تاريخ فيروز شاهي و الجزئان الثالث والرابع تاريخ السند و أكثره حوادث عصر المؤلّف، و فيه بيانات جديدة و ذات قيّمة تاريخيّة.

و هذان القسمان شرح لحوادث عصر السلطان محمود خان البهكري و حوادث فتح السند على يد عبدالرحيم خان خانان و قُوّات أكبرشاه.

نقّح النصَّ و حقّقه عمر بن محمّد داوود پوته أستاذ اللغة العربيّة بكلّيّة إسماعيل في بومبي و نشره فيها سنة ١٣٥٧ هـ؛ و صدر هذا النصّ عينه عن نشر أساطير بطهران مصوّراً سنة ١٣٨٢ هـ. ش.

بداية المعرفة لرائعة الخَفْريّ نابغة القرن العاشر الهجريّ المجهول الكلاميّة

عليّ أوجبيّ

تناولت هذه المقالة أهمّيّة تجريد الاعتقاد للخواجة نصيرالدين الطوسيّ و أثرهُ في تاريخ علم الكلام و أهمّيّة بعض شروحه و خصائصها و تحليل تعليقة الخفريّ على إلاهيّات شرح القوشچي.
و أشارت نهايتها لمواطن الضعف و القوّة في التحقيق الحاضر.

نظرة في المسائل السَّرويّة للشيخ المفيد

السيّد محمّدرضا الحسينيّ الجلاليّ
ترجمة جويا جهانبخش و تتميمه

هذه مسائل وصلت الشيخ المفيد من مدينة ساري في محافظة مازندران وسط شمالِ إيران، و أجاب عنها، و ضُبِط اسمُها بصور شتّىٰ، وهي إحدىٰ عشرة مسألةً هذا ترتيبها:
١. المتعة و الرجعة
٢. الأشباح و عالم الذّر
٣. حقيقة الروح و معنى الحياة
٤. ماهية الإنسان
٥. عذاب القبر و كيفيته
٦. حياة الشهداء الواردة في القرآن حقيقيّة أم مجازيّة
٧. كفر المجبّرة و المجسّمة و جواز إعطائهم الزكاة
٨. جواز الرجوع للكتب الفقهيّة لمن انسدّ عليه طريق العلم و هو لايستطيع الاستنباط و المذكور في هذه الكتب مختلف
٩. فرض تحريف القرآن
١٠. النظر في خبر تزويج الرسول و أميرالمؤمنين ابنتَيهما عُمر و عثمان
١١. إخراجُ مرتكبي الكبائر من جهنّم و العفو عنهم، وردّ اعتقاد المعتزلة الحَبَط
و يمكن الوقوف على جوانب مهمّة من فكر الشيخ المفيد و مواقفه بدارسة هذه المسائل.

خلاصهٔ مقالات به زبان عربی

الصراط المستقيم

عبدالله صلواتي

من آثار السيّد ميرداماد الفلسفيّة المهمّة، و هو مؤسّس النظام الفلسفيّ الجديد المعروف بالحكمة اليمانيّة، و قد عرض فيه آراءه و أفكاره في طائفة من القضايا الفلسفيّة مجملاً علم الحقّ ـ تعالىٰ ـ بالجزئيّات لدى الحكماء.

ورأيُه أنّ البرهان وحده صاحبُ الكلمة، ولامكان للظنّ و التقليد في رحاب الفكر الفلسفيّ؛ و ضَمَّ الحمل إلى وحدات التناقض الثماني؛ و زاد أقسام التقدّم و التأخّر الخمسة قسماً آخر دعاه تقدُّم الواجب السرمديّ و تقدُّم الممكنات غير السرمديّ؛ و العالَم في نظره ليس قديماً، ولا يقبل نظرية الحكماء المتقدّمين في القدم إلّا في نطاق الحدوث الذاتيّ فقط.

وجاء بالحكمة اليمانيّة ليتقدّم التفاسير المُعرّفة للوجود و مطابقتها للشريعة، و هذه الحكمة مبنيّة على البرهان و الشهود و تلقّي المنشورات العقليّة و فهم المشهودات العرفانيّة.

و رأى العقل الخِلميّ من الوهم فعّالاً في المعرفة، و تطهُّرَ الإنسان شرطاً لاستحكام الفكر و تقويمه.

تجلّيات الفنّ الفارسيّ

جمشيد كيانفر

تجلّيات الفنّ الفارسيّ: نُسَخٌ إيرانيّة نفيسة من القرن السادس إلى الحادي عشر في المكتبة الوطنيّة بپاريس.

و هي تأليف فرانسيس ريشار، و هو من الخُبراءِ المتبحّرين في المخطوطات الفارسيّة، و الخازن الأقدم المخطوطات المكتبة الوطنيّة في پاريس.

و نُشِر هذا الكتاب بالفرنسيّة في پاريس، و نَشَرَتْهُ منظّمة الطباعة و النشر بترجمة ع. روح بخشان في طهران سنة ١٣٨٣ هـ. ش.

و تناوَل منابع فنّ العناية بالكتاب في إيران و تطوّر تزيينه فيها و مخطوطات المكتبة الوطنيّه الفارسيّة بپاريس و تاريخها.

و عرّف ستّين و مئة مخطوطة، و شَفَعَها بصورها و كلّ مايلزم لمعرفتها معرفةً دقيقةً.

الأسئلة البنائيّة

سعيد خُودداري النائيني

هذه رسالة موجَزة ألّفها الحاجّ محمّد كريم خان الكرمانيّ من أسئلةٍ سُئِلَها في البناء و الهندسة و من أجوبته عنها؛ و هي مخطوطة محفوظة في مكتبة ملك بطهران برقم ۶۲۶/۴

مخطوط بعد مطبوع

محسن جعفري مذهب

كتاب حمزة الذي دُعي بعناوين متنوّعة من الحكايات الشعبيّة الفارسيّة؛ وامتزجت شخصيّة حمزة بن عبدالمطّلب بشخصيّة حمزه آذَرَك في هذه الحكاية و سرت في مجموعة من الأدب الشفهيّ الإيرانيّ الشائع قبل الإسلام و بعده، و راجت بين العامّة رواجاً عميقاً و وثيقاً.

و في مكتبات إيران و الهند و پاكستان نُسَخ خطّيّة كثيرة لهذا الكتاب؛ و كان رواج هذه المخطوطات في الهند أيّام الحكم المغوليّ في القرن العاشر مشهوداً.

و قد طُبع كتاب حمزة طبعاتٍ حجريّةً في بومبي و إيران، و صدر منقّحاً في طهران عن جامعتها بتحقيق الدكتور جعفر الشعار سنة ۱۳۴۷.

و اشترت المكتبة الوطنيّة الإيرانيّة نسخة خطّيّة من هذا الكتاب سنة ۱۳۸۲ هـ. ش، و هي جديرة بالالتفات إليها من عدّة جهات.

و بعد طبع هذا الكتاب طباعةً حجريّةً في الهند و إيران استُنْسخ، و قال الناسخ في ختام أحد أجزائه السبعة: لِقِلّةِ نُسخ هذا الكتاب في زمانه ولِسِدَّةِ البطالةِ أقدمتُ على كتابته.